مختارات من الصحف العبرية

العدد 4153، 9-11-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

الدمار الذي خلفه القصف الإسرائيلي على أحياء غزة في الأمس (نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

يوحنان تسوريف: كيف يمكن تلافي اشتعال الضفة الغربية في أيام الحرب في قطاع غزة 2

غيورا أيلند: وما الذي سيجري عندما ننزل إلى جنوب غزة؟ 4

ألوف بن: احتلال مدينة غزة والتهجير الموقت للسكان هما الخطوة الإسرائيلية التي كسرت التوازن 6

ميخائيل هراري: تصدّعات مخيفة: يتعين على إسرائيل الحرص على علاقاتها مع مصر بعد الحرب 9

أركادي ميل – مان وبات حن فيلدمان: العلاقات بين روسيا وحركة "حماس" في ظل حرب "السيوف الحديدية" 11

أخبار وتصريحات

استمرار تبادُل إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله في منطقة الحدود مع لبنان وغارات إسرائيلية على سورية 16

الجيش الإسرائيلي يعلن اعتقال آلاف المطلوبين في الضفة منذ يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 17

بايدن يؤكد أنه طلب من نتنياهو هدنة من القتال في غزة 18

الموساد يعلن إحباط هجوم على أهداف إسرائيلية ويهودية في البرازيل خطط له حزب الله بتوجيه وتمويل من إيران 19

تقرير: البيت الأبيض يقوم بإجراءات للحصول على موافقة الكونغرس على بيع أنظمة أسلحة دقيقة موجهة إلى إسرائيل 20

أولمرت: نتنياهو بات شخصاً مُدمّراً نفسياً بسبب فشله الفادح في مجال الأمن القومي 21

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

يوحنان تسوريف – باحث رفيع في معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، متخصص في العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية والمجتمع الفلسطيني، وعلاقته بإسرائيل والمستوطنات، إلى جانب العلاقات الداخلية للتنظيمات الفلسطينية

موقع معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، 8/11/2023

كيف يمكن تلافي اشتعال الضفة الغربية في أيام الحرب في قطاع غزة

- قُتل أكثر من 150 فلسطينياً في الضفة الغربية منذ نشوب الحرب ضد حركة "حماس" في قطاع غزة، جرّاء المواجهات مع قوات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين. تحاول خلايا كثيرة تابعة للمنظمات "الإرهابية" في الضفة، وبوتيرة عالية، تنفيذ هجمات في هذه المنطقة، بهدف إثارة الغضب الشعبي والتعبير عن التضامن مع حركة "حماس" وسكان قطاع غزة الذين يعانون جرّاء الحرب التي فرضتها حركة "حماس" على إسرائيل وعليهم في هجومها الفتاك بتاريخ 7 تشرين الأول/أكتوبر في بلدات "غلاف غزة".
- حتى اللحظة، وبعد مرور أكثر من 30 يوماً على نشوب هذه الحرب، لم ينطلق سكان الضفة الغربية إلى الشوارع، ولم تمتلئ شوارع ومحاور الضفة بحضورهم، وهكذا تلافوا، حتى اللحظة، احتكاكاً واسع النطاق قد يصعّد الاشتباك. وحتى الآن، لم يستجب سكان الضفة للدعوات التي لا تتوقف، الصادرة عن قيادة حركة "حماس"، من أجل إشعال الشوارع وإشغال الجيش الإسرائيلي بالاشتباكات الشعبية الواسعة النطاق، والمستمرة، لإجبار إسرائيل على الاستجابة للمطالب التي وضعتها حركة "حماس" مع بدء تنفيذها لـ"جرائمها" في "بلدات الغلاف". يمتنع سكان

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الضفة حتى الآن، سواء بسبب انعدام ثقتهم بتوجّهات حركة "حماس"، أو بسبب الخشية من ردة الفعل الإسرائيلية العنيفة على ذلك، أو بسبب عدم اهتمام السلطة الفلسطينية بمواجهات شعبية من هذا الطراز، في هذه المرحلة من الحرب، وفي ظل الجهود الدولية للحؤول دون اتساع حلقة الاشتباك، الأمر الذي يمكن أن يفاقم ضعف السلطة والاستمرار في إلحاق الأذى بوضعها غير المستقر أصلاً.

- وعلى الرغم مما تقدم، فإن هناك ارتفاعاً في نطاق الاشتباكات بين الفلسطينيين والمستوطنين في هذه الحرب، على خلفية التوتر ومشاعر الغضب الإسرائيلية نتيجة "المذبحة" التي تم تنفيذها في مستوطنات الغلاف، هؤلاء المستوطنون هم أكثر عنفاً، وأكثر توتراً، ويجبرون قوات الجيش الإسرائيلي على بذل الوقت والجهد في مهمة لا تحتل رأس قائمة اهتمامات إسرائيل. إن الروح النابضة في أوساط المتطرفين من بين المستوطنين الذين يرون في حرب قطاع غزة فرصة لخلق واقع جديد، يعيد وجود المستوطنات الإسرائيلية في قطاع غزة، وربما يؤدي إلى "مغادرة"، أو طرد الغزيين من قطاع غزة، كل هذا يدفع بالمستوطنين إلى بث الرعب في سكان الضفة الفلسطينيين، وترسيم وقائع جديدة على الأرض، بحيث يصبح من الصعب تغييرها. يبرز الازدياد الواضح في منسوب الأحداث، منذ نشوب الحرب، في إحراق السيارات، وإطلاق النار، وتكاثر الاحتكاكات العنيفة التي تخلّف الغضب والتوتر والسعي للثأر. إن مطلب الوزير سموتريتش، المقرب من المستوطنين، بمنع الفلسطينيين من قطاف الزيتون، في عزّ الموسم، يؤشر بوضوح إلى الروحية التي تنبض اليوم في النشاطات اليهودية في الضفة الغربية.
- يثير هذا الأمر قلق أصدقاء إسرائيل، ويمكن أن يؤثر في ساحات أُخرى خارج الحيز الفلسطيني. فالرئيس بايدن، الذي يقدم دعماً واسع النطاق بحدود غير مسبوقة، للحرب التي تخوضها إسرائيل في قطاع غزة، طالب بمنع حصول مثل هذه الظواهر، وادّعى أن الأمر يمثل صبّ الزيت على النار. كما أن كلاً من رئيس هيئة الأركان، ورئيس جهاز الشاباك، عبّرا عن قلقهما إزاء ارتفاع منسوب هذه الاشتباكات، وطالبا بتدخّل مجلس الكابينيت

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ووزرائه للحد من هذه الظاهرة. إن حقيقة توزيع كثير من الأسلحة الفردية على فرق التأهب في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، وبعض هذه الأسلحة تم توزيعه على فئة "الحريديين" الذين يتماهون، أيديولوجياً، مع تصورات المستوطنين، والذين خضعوا لدورات تأهيلية قصيرة جداً على استخدام السلاح، وهم يمسكون بالسلاح لأول مرة، تشجّع هي أيضاً الروح التي تحرك جمهور المستوطنين في الضفة الغربية.

- إن الحؤول دون الاحتكاك بين المستوطنين والفلسطينيين في الضفة الغربية، ومحاولة الحفاظ على روتين الحياة فيها، هما مفتاح عدم انتشار حلقة الحرب إلى جبهات أُخرى، وتعزيز الهدوء الذي لا يزال سائداً في أوساط مواطني إسرائيل من العرب.

<u>غيورا أيلند – لواء في الاحتياط ورئيس سابق لمجلس الأمن القومي</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2023/11/9

وما الذي سيجري عندما ننزل إلى جنوب غزة؟

- بعد أكثر من شهر على بدء الحرب، يمكننا أن نقدرّ، بحذر، إنجازاتها واحتمالات تطوّرها. كل زعيم إسرائيلي صرّح منذ اليوم الأول بأن هدف الحرب هو إلحاق هزيمة بـ"حماس" وتدميرها بالكامل. في أثناء محاولة تقدير مدى النجاح، يتعين علينا أن نتجنب خطأين ارتكبهما الأميركيون في حروبهم، سواء في فيتنام، أم في أفغانستان. الأمر الأول، عدم تعداد الهجمات التي نفّذناها، والقنابل التي ألقيناها، والأهداف التي هاجمناها. لا أهمية لمثل هذه الأرقام، لأنها ليست فعالة. الخطأ الآخر هو تعداد الجثث. الحروب ليست لعبة كرة قدم، وعدد القتلى لدى كل طرف لا يحدد النتيجة، على الرغم من أهمية هذه الأرقام.
- ما المهم إذاً؟ الحرب تدور بين منظومتين عدوتين، والنصر يتحقق عندما تتوقف منظومة أحد الطرفين عن العمل. وهذا يمكن أن يتحقق نتيجة الاستسلام، أو الانهيار الكامل للمنظومة. الصحيح حتى الآن هو أننا لا نرى

مؤشرات تدل على الاستسلام، لا من جانب قيادات "حماس"، ولا أيضاً من جانب المقاتلين فوق الأرض، أو تحتها، فهؤلاء يفضّلون الموت على الاستسلام. في المقابل، نحن نرى المؤشرات الأولى إلى احتمال انهيار المنظومة.

- يتجلى هذا الأمر في تراجُع القدرة على تحريك قوات وتنفيذ هجمات مضادة منسّقة. هناك نقص متزايد في الذخيرة، ويوجد على مستوى القادة الشباب في "حماس" تعبيرات عن ضغط ويأس. و"حماس" التي نجحت في الأسبوع الأول من العملية البرية في منع انتقال السكان جنوباً، فشلت في ذلك في الأيام الأخيرة، وفي المقابل، هناك نجاحات إسرائيلية أولية في القتال تحت الأرض. ويمكن التقدير، بحذر، أننا إذا لم نتردد في الاستمرار في العمل بعنف في أماكن حساسة، مثل مستشفى الشفاء، فإن معقل "حماس" في شمال القطاع سينهار.
- ومع الأسف الشديد، حتى لو حدث هذا، وربما يحدث قريباً، فإنه سيشكل نصف العمل المطلوب. مع التقدير أن نصف قوات "حماس" موجود في الجزء الجنوبي من غزة ويسيطر عليها. هذه القوات لم تتعرض للهجوم إلا نادراً، لذلك، هي تحافظ على قدرتها وروحها القتالية. وينطبق هذا، كما ذكرنا سابقاً، على قيادة "حماس". وهنا تجدر الإشارة إلى 3 تحديات إضافية: الأول، الضغط الدولي. ليس سراً أن الولايات المتحدة كانت تريد انتهاء الحرب في غزة في أقرب وقت ممكن، وكلما ازدادت الصور القاسية الآتية من هناك، كلما ازداد الضغط. ثانياً، تنجح إسرائيل في العمل بحُرية نسبية في شمال القطاع، لأننا نجحنا في إقناع 70٪ من السكان بالتوجه إلى الجنوب. وعندما سنعمل في جنوب غزة، سيكون هناك نحو مليوني إنسان، هم مجموع سكان الجنوب الذين ليس لديهم مكان يذهبون إليه، و900 ألف نسمة من سكان شمال القطاع. وسيصبح عدم المسّ بالمدنيين، الصعب حالياً، مستحيلاً. ثالثاً، عامل الوقت، ما دام القتال مستمراً، فإن النار ستستمر في الشمال أيضاً، وفي المنطقتين، لا يمكن البدء بالحديث عن عودة السكان. بالإضافة إلى ذلك، هناك نحو 300 ألف جندي في الاحتياط، والتكلفة الاقتصادية لذلك ضخمة وتتصاعد.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- يمكن في الختام الحديث، بحذر، عن مؤشرات مشجعة تتعلق باحتمال انهيار منظومة "حماس" في شمال القطاع، لكننا لا نزال بعيدين عن تحقيق الهدف الأدنى والضروري، وهو كسر قوة "حماس".
- علاوةً على ذلك، ما دام الأمر يعود إلى إسرائيل، فإننا على ما يبدو، لن نبادر إلى توسيع الحرب ضد حزب الله، ما دمنا لم نحقق الحد الأدنى المطلوب في الجنوب، لكن الحدود الشمالية تواصل اشتعالها على نار هادئة الآن أيضاً.
- لذلك، يتعين علينا أن نثبت مثابرتنا وتصميمنا في غزة والصمود في مواجهة الضغط الأميركي المتصاعد من أجل التوصل إلى تحقيق هدف عسكري مذهل في القطاع مع الامتناع من التسبب بكارثة إنسانية، وبعدها، كاحتمال غير ضئيل، ندخل في معركة قاسية في لبنان.

<u>ألوف بن – رئيس تحرير جريدة "هآرتس"</u>
"هآرتس"، 2023/11/9

احتلال مدينة غزة والتهجير الموقت للسكان هما الخطوة الإسرائيلية التي كسرت التوازن

- الخطوة الاستراتيجية الرئيسية لإسرائيل في الحرب ضد "حماس" هي طرد سكان غزة إلى الجنوب، ولو موقتاً، وهدم المدينة. المؤتمرات الصحافية للناطق الرسمي باسم الجيش، التي تركز على الخطوات التكتيكية – عدد الأهداف التي تم استهدافها، وعدد "المخربين القتلى"، والأنفاق التي تم إغلاقها – كخطابات رئيس الحكومة المليئة بالشعارات، هي أمور تشوش الصورة الواسعة للحرب: احتلال شمال القطاع، وتطهير المكان من قوات "حماس"، بالتدريج. هذه هي القصة.
- طرد السكان الفلسطينيين وتحويل منازلهم إلى ركام من الردم وفرض قيود على دخول الوقود إلى القطاع، كانت خطوات كاسرة للتوازن، استخدمتها إسرائيل في المواجهة الحالية، بعكس الجولات السابقة في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الجنوب. "مذبحة" 7 تشرين الأول/أكتوبر التي نفّذتها "حماس" في "بلدات الغلاف"، بالإضافة إلى خطف مئات الإسرائيليين إلى غزة، أمور كلها منحت إسرائيل الشرعية الداخلية والدولية من أجل تفعيل قوة غير مسبوقة، من حيث قوة النيران واستمرار العملية. حتى لو تم إعلان أي وقف لإطلاق النار قريباً، بضغط أميركي، فإن إسرائيل لن تسارع إلى الانسحاب والسماح للسكان بالعودة إلى شمال القطاع. وحتى لو عادوا – إلى أين سيعودون؟ لن يكون لديهم منازل، ولا طرقات، ولا مؤسسات تعليمية، ولا حوانيت، ولا أي بنى تحتية للمدينة الحديثة.

- كتب المفكر العسكري البريطاني بزيل ليدل هارت، الذي تعلم العديد من ضباط الجيش نظرياته، أن هدف الحرب هو التأثير في عقل قيادات العدو، وليس فقط قتل جنوده. وبحسبه، فإن الهدف من الاستراتيجيا هو إخضاع العدو، عبر توفير القوة، وليس إدارة معارك دامية. إسرائيل تعمل على إلحاق الضرر بقوات "حماس" التي تتحصن في الأنفاق، وتحاول صيد قياداتها، يحيى السنوار ومحمد الضيف. إلا إن الخطوة التي تهدف إلى "تفكيك" التنظيم وقدراته على السيطرة في غزة، هي الأوامر التي صدرت إلى مليون شخص من سكان شمال القطاع بالتوجه إلى جنوبه. عدم الوضوح بشأن إمكان عودتهم إلى بيوتهم يشكل خطوة سيكولوجية، وصفها ليدل هارت، بأن الهدف منها شل حرية الحركة لدى العدو.
- "حماس" لا تستطيع أن تفرض عودة السكان على إسرائيل بالقوة، وبعكس الماضي، هي تجد صعوبة في تجنيد الضغط الدولي على إسرائيل من أجل "منع أزمة إنسانية"، والانسحاب من القطاع من دون شروط. حتى لو استطاع الفلسطينيون إسقاط قتلى في صفوف الجيش، وقامت إسرائيل بسحب قواتها البرية، أو أغلبيتها، إلى الخط الأخضر، فإنها تستطيع منع السكان من العودة إلى الشمال، بواسطة القصف الجوي. لا يوجد لدى "حماس" أي طريقة للدفاع عنهم، وفي جميع الأحوال، فإنها لا تحاول، وتفضل أن يضغط الضحايا المدنيون على الحكومات في الغرب، ومصر والأردن، لكبح إسرائيل.
- من غير الواضح حتى الآن، ويمكن ألاّ يتّضح أصلاً، ماذا كان تقدير السنوار

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

والضيف لرد إسرائيل عندما أمرا بتنفيذ "المذبحة" يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر. يمكن التقدير أنهما اعتقدا، كما اعتقدت قيادات الجيش وقيادات إسرائيل، وتجهزوا لحرب كما في السابق: قصف جوي عنيف، ومن الممكن دخول برّي متردد، ووقف نار ممزوج بضغوط دولية، وتعب إسرائيل جرّاء سقوط القتلى، وقلق على المخطوفين. يمكن القول إنه، وكما لم يتخيل أحد في إسرائيل خطة "النكبة العكسية" التي نفّذتها "حماس" في "بلدات الغلاف"، كذلك الأمر، لم يفكر السنوار في مخبئه في أن إسرائيل ستهجّر نصف سكان القطاع وتهدم منازلهم، بحجة أنها خطة إنسانية لحمايتهم.

- الحرب ليست قريبة من النهاية، ويمكن أن تتدحرج إلى حرب استنزاف مستمرة ودامية؛ وفي أثنائها، سيكون على إسرائيل الاهتمام بمئات آلاف اللاجئين الداخليين الذين تتحمل المسؤولية عنهم، من الجنوب إلى الشمال، إذ من غير الواضح متى يستطيعون العودة إلى منازلهم، هذا بالإضافة إلى مئات المخطوفين والمفقودين. لكن في الحروب الطويلة، ما يقرر هو ميزان القوى العددي والاقتصادي والدبلوماسي، الذي يميل لمصلحة إسرائيل. عندما تكون غزة مدمرة وفارغة من أغلبية السكان، لن تستطيع "حماس" العودة والسيطرة على القطاع، مثلما جرى خلال الـ16 عاماً الماضية. وإسرائيل لن توافق على الانسحاب وإعادة السكان، والسماح بإعادة إعمار المدينة، ما دامت مفاتيحها لا تزال مع "حماس". الصورة الصعبة التي ستظهر من مراكز الإيواء في خان يونس ودير البلح ورفح، وكذلك موسم الشتاء والوحل وخطر الأوبئة القادم، أمور ستدفع بالمجتمع الدولي والدول العربية إلى إيجاد مَن يستلم غزة، بدلاً من السنوار. هذه هي توقعات الشتاء القريب.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ميخائيل هراري – محلل سياسي
"معاريف"، 9/11/2023

تصدّعات مخيفة: يتعين على إسرائيل
الحرص على علاقاتها مع مصر بعد الحرب

- فاجأ هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر مجموعة كبيرة من الدول، إحداها مصر، إذ إن التطورات في قطاع غزة لها تداعيات مباشرة عليها. وبعكس المواجهات السابقة، حين تمكنت إسرائيل ومصر من التعاون من أجل التوصل إلى إنهاء جولة العنف الدائر، هذه المرة، تبدو الأمور مختلفة.
- هناك 3 عوامل أساسية في أساس القلق العميق في مصر: الأول، له علاقة بقوة الرد الإسرائيلي الذي أدى إلى سقوط عدد كبير من الإصابات وسط المدنيين في القطاع، وتسبب بدمار هائل وغير مسبوق. وهو يتعلق بصورة أساسية بالشارع المصري والخوف من الضغوط الداخلية التي تغلي منذ الآن. يجب أن نتذكر أنه من المنتظر إجراء الانتخابات الرئاسية في مصر في الشهر المقبل.
- العامل الثاني للقلق، لا يجري التعبير عنه علناً، وهو أن تخرج "حماس" من الحرب بإنجازات كبيرة، وهو ما يؤدي إلى تقوية الإسلام السياسي في المنطقة كلها، وفي مصر على وجه الخصوص. قد يبدو أن هناك تناقضاً معيناً بين العاملين الأول والثاني، لكن هذا التوتر يزيد في الضيق الذي تعانيه القاهرة.
- العامل الثالث، وهو تطور جديد: التقارير التي تتحدث عن نية إسرائيل تهجير الفلسطينيين من القطاع إلى سيناء، ضمن "صفقة رزمة"، تُشطب فيها ديون مصر الكبيرة، في مقابل موافقتها على استيعاب اللاجئين. التصريحات الإسرائيلية وتقرير وزارة الاستخبارات (على الرغم من أهميته الضئيلة في منظومة اتخاذ القرارات)، والتي تحدثت عن تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة إلى مصر، تخدم مصالح بعيدة المدى لإسرائيل،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ووضعت القاهرة في داخل زوبعة حقيقية.

- لقد قال الرئيس السيسي، بحزم، إن مصر لن تسمح بذلك، وإذا دعا الشعب المصري للدفاع عن المصلحة الوطنية "فالملايين سيفعلون ذلك". وشدّد وزير الخارجية المصري على أن مصر لا تريد أن تتحدث عن الموضوع، لا مع إسرائيل، ولا مع أي طرف آخر يطرح هذا الاقتراح السخيف". وأضاف: "تشجيع هجرة سكان قطاع غزة إلى مصر يتعارض مع القانون الدولي".
- وفي الواقع، منذ نشوب الحرب لم تجرِ أي أحاديث بين رئيس الحكومة والرئيس المصري، أو بين مستويات أُخرى رفيعة المستوى، وظلت الاتصالات في مستويات العمل في المنظومة الأمنية. ويدل هذا على البرودة بين الدولتين. التوضيح الذي جاء من واشنطن بأن الولايات المتحدة تتمسك بحل الدولتين وتعارض طرد الفلسطينيين من القطاع، استُقبل بإيجابية، لكنه لم يهدّىء الأجواء في القاهرة. وسائل التواصل الاجتماعي في مصر تضج بهذه المسألة، والنظام يسمح بذلك ويشجعه.
- وما يفاقم الصورة الأزمة العميقة التي يعانيها الاقتصاد المصري. أسعار المحروقات على أنواعها (باستثناء السولار) ارتفعت بنسبة 15٪، وهناك تخوّف من ارتفاع إضافي في الأسعار، على الرغم من توضيح الحكومة المصرية أنها تنوي خفض أسعار السلع الأساسية. وكانت وكالة التأمين فيتس خفضت تصنيف مصر إلى الدرجة B.
- أيضاً لا يبدو مجال الطاقة مشرقاً، ولا سيما بعد توقّف استخراج الغاز من حقل تمار، وهو الحقل الأساسي لتصدير الغاز المصري، جرّاء الحرب في الجنوب. وقيل إن التصدير المصري يجري عبر الأردن، وأن إسرائيل وافقت على زيادة استخراج الغاز من "كاريش"، لكن وفقاً للتقديرات، انخفض توريد الغاز من مصر بنحو 70٪(!) منذ بداية الحرب. وتجدر الإشارة إلى أن مصر بحاجة ماسة إلى الغاز من أجل السوق المحلية، وبحاجة إلى التصدير إلى أوروبا من أجل الحصول على عملة أجنبية ضرورية لخزانة الدولة.
- في ضوء القلق والضغط المتزايدَين في القاهرة، والأزمة الاقتصادية، تزداد المخاوف من خطوات مصرية يمكن أن تُلحق الضرر بمنظومة العلاقات مع

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إسرائيل. استدعاء السفير الأردني في إسرائيل للتشاور خطوة دبلوماسية معروفة وتعبّر عن الاستياء، ويمكن أن تزيد في الضغط على النظام المصري لاتخاذ خطوة مشابهة.

- يتعين على إسرائيل أن تدرس بجدية عواقب الحرب على العلاقة مع القاهرة. الالتقاء في المصالح مع مصر قوي، لكن تظهر الآن تصدّعات مقلقة. في أساسها عدم الثقة بأهداف الحرب، وباليوم التالي. في القاهرة، ليسوا متأكدين من أن إسقاط حُكم "حماس" هو هدف واقعي، وكيف سينعكس على مصالحهم.
- إن التخوف من نية إسرائيل تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة إلى سيناء، يزيد في التساؤلات في القاهرة. المطلوب إجراء حوار سرّي يوضح هذه القضايا بصورة تسمح بالتعاون الآن، وفي اليوم التالي. كما أن رسائل علنية بهذا الخصوص، هي أمر ضروري، على الرغم من أهمية المحافظة على غموض المعركة. ففي نهاية الأمر، لا بديل من العمل المشترك مع مصر بشأن قطاع غزة وخارجه.

أركادي ميل – مان، باحث رفيع ورئيس برنامج روسيا في معهد دراسات الأمن القومي. شغل منصب السفير الإسرائيلي في موسكو، ثم أذربيجان؛ بات حن فيلدمان – مساعدة بحثية في برنامج روسيا في معهد دراسات الأمن القومي. طالبة دكتوراه في جامعة تل أبيب، متخصصة في تاريخ العلاقات الايرانية السوفياتية

"مباط عال"، العدد 1784، 8/11/2023

العلاقات بين روسيا وحركة "حماس" في ظل حرب "السيوف الحديدية"

- يشكّل الدعم الروسي الواضح لحركة "حماس" في أعقاب أحداث السابع من تشرين الأول/أكتوبر نقطة تحوّل في العلاقات الروسية الإسرائيلية. ففي حين دان كثيرون من زعماء العالم الهجمة القاتلة التي نفّذتها حركة

"حماس" خلال السبت الأسود، انتهجت روسيا سياسة مناهضة لإسرائيل، وامتنعت من إدانة حركة "حماس". وصرّح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بعد أسبوع فقط على نشوب الحرب، في خطاب ألقاه في أثناء عقد قمة زعماء دول الاتحاد السوفياتي السابق في عاصمة قيرغيزستان، بأن الهجمة على إسرائيل كانت غير مسبوقة، لكنه في الوقت نفسه، اتهم إسرائيل بأنها قامت بردة فعل وحشية. وقارن بوتين بين الحصار الذي فرضته إسرائيل على قطاع غزة، والحصار الذي فرضته ألمانيا النازية على لينينغراد، والذي تسبب بسقوط عدد كبير من الضحايا في صفوف المدنيين، تمثل في مئات الآلاف من السكان المدنيين. وعلى الرغم من أن بوتين تحدّث عن حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، فإنه أعلن أن المساس بالأبرياء في قطاع غزة هو أمر غير مقبول. وفي 16 تشرين الأول/أكتوبر، أرسل بوتين تعازيه لعائلات القتلى الإسرائيليين، وذلك في محادثة هاتفية أجراها معه رئيس الحكومة الإسرائيلية، من دون أن يشمل ذلك إدانة لحركة "حماس".

- إن تعزيز العلاقة بين روسيا وحركة "حماس"، يعكس الاستراتيجيا الروسية المتمثلة في الحفاظ على العلاقات الجيدة مع أطراف الصراع المختلفة. وبالنسبة إلى "حماس"، هناك أهمية كبرى كامنة في العلاقات مع روسيا، بما يُظهر الحركة بأنها تنظيم مرحّب به في إحدى أهم عواصم العالم. مبدئياً، التزمت موسكو موقفاً، مفاده أن حركة "حماس"، المعرّفة بأنها منظمة "إرهابية" من كلٍّ من الولايات المتحدة، وبريطانيا، وألمانيا، ودول أُخرى أعضاء في الاتحاد الأوروبي، هي تنظيم سياسي شرعي.
- لم تكن العلاقة بين روسيا وحركة "حماس" قريبة دائماً كما هي اليوم. ففي التسعينيات من القرن الماضي، وحتى فوز "حماس" في انتخابات 2006 للمجلس التشريعي الفلسطيني، قامت روسيا باستنكار النشاطات "الإرهابية" التي نفّذتها حركة "حماس"، وأطلقت على عناصرها اسم "عناصر ميليشيات إسلامية"، متطرفين، ومتشددين. تغيرت العلاقات بصورة كبيرة بعد الانتخابات، حين أعلن بوتين أن التنظيم استلم السلطة بواسطة انتخابات ديمقراطية وشرعية. وابتداءً من سنة 2006، عُقدت

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لقاءات دورية بين زعماء حركة "حماس" وممثلي وزارة الخارجية الروسية. في سنة 2011، طرأ تدهور موقت على العلاقات، في أعقاب دعم حركة "حماس" للمعارضة في الحرب السورية. لقد شارك عناصر "حماس" الذين كانوا في سورية وقت اندلاع الحرب، في القتال بصورة ناشطة إلى جانب قوات المعارضة، في حين قدمت روسيا دعمها لبشار الأسد. ومع ذلك، فإن العلاقات بين الطرفين لم تنقطع، وبمرور السنوات، عادت العلاقات إلى مسارها. وواظبت وفود من قيادة حركة "حماس" على الذهاب إلى موسكو ولقاء وزير الخارجية الروسي ومسؤولين روس آخرين، إلى جانب اللقاءات التي جمعت بين قيادات حركة "حماس" ودبلوماسيين روس في دول مختلفة. لم يكن موقف روسيا ثابتاً خلال جولات الحرب السابقة بين "حماس" وإسرائيل، بل تأثر بمصالحها في لحظة الاشتباك. في سنة 2014، خلال حملة "الجرف الصامد"، طرأ تغيير على السياسة الروسية، وحاولت روسيا الحفاظ على الموضوعية والحياد، والتزمت تخفيض انتقاداتها لإسرائيل، بعكس ما قامت به خلال معارك أُخرى، مثل موقفها خلال حملة "الرصاص المصبوب" (2008–2009). ولعل مردّ ذلك إلى امتناع إسرائيل من انتقاد روسيا بسبب قيام الأخيرة بضم شبه جزيرة القرم.

- أما الآن، فإن منظومة المصالح الروسية لا تميل إلى مصلحة إسرائيل. فالمصلحة الروسية الأساسية اليوم تتمثل في تحويل انتباه الغرب، بقيادة الولايات المتحدة، عن أوكرانيا. وازدياد التدخل الأميركي في الشرق الأوسط يخدم هذا الهدف. وفي المقابل، فإن روسيا تتهم الولايات المتحدة بالمسؤولية عن اندلاع الاشتباك الراهن. وثانياً، تطمح روسيا إلى إعادة ترميم مكانتها، كونها لاعباً دولياً مؤثراً، ولذا، فهي تحاول ترويج وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وإلى جانب ذلك، فإن منظومة العلاقات القائمة بين روسيا وإيران تحولت إلى حلف استراتيجي، نتيجة الحرب في أوكرانيا، وبهدف الحفاظ على هذه العلاقة، تروّج موسكو سياسة مؤيدة تجاه حلفاء إيران، وخصوصاً حركة "حماس"، إذ إنه من المريح لموسكو أن الولايات المتحدة باتت تركز اهتمامها على الشرق الأوسط.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- ينعكس الدعم الروسي لحركة "حماس" في الخطوات التي اتخذتها موسكو على الساحة الدولية. ففي تاريخ 16 تشرين الأول/أكتوبر، روّجت روسيا مقترحاً في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، يدعو إلى وقف إطلاق النار، إلا إن المقترح الروسي لم يتضمن إدانة لحركة "حماس"، أو لهجومها على إسرائيل، بل شمل استنكاراً للعنف وأعمال الإرهاب ضد المدنيين، وهو تعبير من شأنه أن يتم تفسيره، إمّا كاستنكار لأفعال "حماس"، وإمّا كاستنكار لنشاط إسرائيل في غزة. وعلاوةً على ما تقدم، فإن المقترح الروسي لمّح إلى أن إسرائيل مسؤولة عن قصف المستشفى الأهلي، على الرغم من الشهادات التي تشير إلى أن الصاروخ الذي استهدف المستشفى انطلق من أراضي القطاع. وفي 25 تشرين الأول/أكتوبر، استخدمت روسيا حق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ضد مقترح أميركي دعا إلى إدانة حركة "حماس" وتأييد حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها. ولاحقاً، صعّدت روسيا خطابها المناهض لإسرائيل من خلال العودة إلى المصطلحات السوفياتية، ففي 2 تشرين الثاني/نوفمبر، أنكر السفير الروسي لدى الأمم المتحدة حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، بادّعاء أن إسرائيل دولة احتلال.
- كما تُظهر تصريحات كبار مسؤولي حركة "حماس" مدى التقارب بين حركتهم وروسيا. فعلى سبيل المثال، في مقابلة أجرتها قناة روسيا اليوم الرسمية التابعة لروسيا، قال علي بركة، وهو قيادي في حركة "حماس"، إن تنظيمه قام بتبليغ موسكو بشأن الهجمة، بعد وقت قصير على انطلاقها. كما قام وفد من حركة "حماس" بزيارة لروسيا خلال الحرب، وأعلن القيادي في الحركة موسى أبو مرزوق أن "روسيا هي الصديقة الأقرب لحركة 'حماس'". في أعقاب الزيارة، وجّهت "حماس" شكرها إلى بوتين ووزارة الخارجية الروسية على جهودهما من أجل "وقف الهجمة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني". كما صرّح خالد مشعل، أحد مسؤولي حركة "حماس"، في مقابلة أجرتها معه قناة مصرية، بأن الروس بهرتهم الهجمة التي نفّذتها حركته، وأنهم سيدرّسونها في كلياتهم العسكرية.
- ولا يقتصر الدعم الروسي لحركة "حماس" على الساحة الدبلوماسية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الدولية. إذ إن هناك شهادات تشير إلى وجود وسائل قتالية روسية في أيدي حركة "حماس"، وضمنها صواريخ مضادة للدروع، وصواريخ أرض – جو، وغيرها، على ما يبدو، نقلتها إيران، في ظل تجاهُل روسي للأمر. وإلى جانب ذلك، في المقابلة نفسها، المشار إليها سابقاً، في قناة روسيا اليوم، ادّعى بركة أن روسيا منحت حركة "حماس" وكالة إنتاج بنادق كلاشنكوف الآلية، وذخائر مناسبة لها. كما تستخدم الذراع العسكرية لحركة "حماس" خوادم حاسوبية روسية. وعلى المستوى الاقتصادي أيضاً، يمكن رؤية استناد حركة "حماس" إلى بورصة كريبتو الروسية، من خلال تحويل عشرات ملايين الدولارات عبر محافظ رقمية، تسيطر عليها حركة "حماس" (وحركة الجهاد الإسلامي) للتحايل على العقوبات الأميركية المفروضة عليهما. وبحسب تقارير أوكرانية، لقد ساعدت مجموعة فاغنر على تدريب "مخربي حماس".

- يُضاف إلى ذلك أن وسائل الإعلام الروسية الرسمية تبنّت هي أيضاً خطاً واضحاً مؤيداً للفلسطينيين. فالدعاية الروسية تسعى لتبرير نشاطات الجيش الروسي في أوكرانيا من خلال التركيز على مسؤولية الجيش الإسرائيلي في المساس بالمدنيين، والمبالغة في أعداد الضحايا في الجانب الفلسطيني. بعد قصف المستشفى الأهلي، ادّعى الإعلام الروسي مقتل آلاف الأشخاص، وهو رقم يتجاوز كثيراً الأرقام التي قدمتها مصادر غزية. يتم تصوير الجنود الإسرائيليين على أنهم "لا أخلاقيين"، نتيجة الأذى الشديد الذي يكبّدونه للسكان المدنيين في غزة، بعكس الجنود الروس الذين يُدّعى أنهم "غير قادرين على العمل بهذه الطريقة ضد المدنيين من النساء والأطفال". كما أن وسائل التواصل الاجتماعي في روسيا، على غرار تليغرام، يسودها خطاب حاد مناهض لإسرائيل، ومليء بمظاهر فظة معادية للسامية.
- في أعقاب محاولة الاعتداء الجماعي التي نُفّذت في داغستان في29 تشرين الأول/أكتوبر، دعا بوتين إلى عقد اجتماع مع أعضاء الحكومة ورؤساء الأجهزة الأمنية الروسية، حيث قام بترسيم خط واضح بين الحرب في أوكرانيا وبين الحرب بين إسرائيل وحركة "حماس"، ثم اتهم الولايات

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المتحدة والغرب بزعزعة الاستقرار في روسيا، والشرق الأوسط، والعالم بأسره. وصرّح بأنه "على الجبهة الأوكرانية، سيُحدَّد مصير روسيا ومستقبل العالم بأسره، بما يشمل الشعب الفلسطيني". إن الربط بين الحربين، يضع روسيا، بما لا يدع مجالاً للشك، إلى جانب حركة "حماس"، في حين يضع إسرائيل في المحور المضاد، إلى جانب الولايات المتحدة والغرب. وعملياً، يقوم بوتين بتأكيد كلام بايدن بأن روسيا وحركة "حماس" تخوضان حرباً مشتركة ضد الأنظمة الديمقراطية.

- إن تصريحات بوتين، وسلوك روسيا بعد أحداث السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، تزيد في وضوح فشل المفهوم الخاطئ الذي يقول إن روسيا لن تقف ضد إسرائيل في ساعات الاختبار. إن التغييرات الواجبة في سياسات إسرائيل تجاه روسيا تتمثل في الوقوف إلى جانب الولايات المتحدة بصورة لا تحتمل الشك، ويشمل ذلك تقديم الدعم إلى أوكرانيا. وكلما سارعت إسرائيل إلى تكييف سياساتها وفق هذا التحدي، كلما تحسّن التوازن الاستراتيجي لمصلحتها في الشرق الأوسط وخارجه.

أخبار وتصريحات

[استمرار تبادُل إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله في منطقة الحدود مع لبنان وغارات إسرائيلية على سورية]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/11/9

استمر أمس (الأربعاء) تبادُل إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله في منطقة الحدود مع لبنان في الشمال.

وأعلن الجيش الإسرائيلي إصابة جنديين من قواته بجروح طفيفة ومتوسطة جرّاء إطلاق صاروخ مضاد للمدرعات من الجنوب اللبناني في اتجاه منطقة "دوفيف" الحدودية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأعلن حزب الله في بيان أنه استهدف بالأسلحة المباشرة قوة مشاة إسرائيلية بالقرب من ثكنة "دوفيف" وأوقع فيها إصابات مؤكدة بين قتيل وجريح، وذلك رداً على استهداف الجيش الإسرائيلي سيارة إسعاف تابعة لكشافة إسلامية.

وكانت تقارير وسائل إعلام أجنبية أشارت إلى أن الجيش الإسرائيلي قصف مواقع في الجنوب اللبناني بالقنابل، وهو ما تسبب باندلاع حرائق في عدة أحراج.

ومنذ أكثر من شهر، تشهد المنطقة الحدودية في الجنوب اللبناني قصفاً متبادلاً آخذاً بالتصاعد بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله وفصائل فلسطينية في لبنان، وذلك على وقع الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

من ناحية أُخرى، أوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا"، نقلاً عن مصدر عسكري، أنه عند حوالي الساعة الحادية عشرة من مساء أمس قامت إسرائيل بشن غارات جوية من اتجاه بعلبك في لبنان، استهدفت بعض النقاط العسكرية في المنطقة الجنوبية من سورية.

وأضاف المصدر نفسه أن هذه الغارات أدت إلى وقوع بعض الخسائر المادية. وأشارت تقارير من سورية إلى سماع دوي 3 انفجارات في محيط العاصمة دمشق.

[الجيش الإسرائيلي يعلن اعتقال آلاف المطلوبين في الضفة منذ يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023]

"هآرتس"، 2023/11/9

أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان صادر عن الناطق بلسانه أمس (الأربعاء) أن قوات تابعة له استمرت في اقتحام عدد من المدن ومخيمات اللاجئين في مناطق الضفة الغربية من أجل اعتقال مطلوبين.

وأضاف البيان أن الجيش اعتقل 2300 مطلوب في أنحاء الضفة الغربية، بينهم 870 ناشطاً من حركة "حماس"، وذلك منذ بدء الحرب على غزة في 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وأكدت مصادر فلسطينية أن أنحاء متفرقة من الضفة الغربية والقدس تشهد، يومياً، حملات مداهمة واقتحامات للقرى والبلدات من الجيش الإسرائيلي، تصحبها مواجهات واعتقالات وإطلاق للرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع على الشباب الفلسطينيين.

وأضافت هذه المصادر نفسها أن هذه الحملات مستمرة منذ 33 يوماً، أي منذ بداية الحرب التي يشنها الجيش الإسرائيلي على غزة، وقُتل فيها، حتى الآن، أكثر من 10.000 فلسطيني، بينهم نحو 4500 طفل و2800 امرأة، وأصيب نحو 26.000 فلسطيني، كما قُتل 163 فلسطينياً في الضفة الغربية.

[بايدن يؤكد أنه طلب من نتنياهو
هدنة من القتال في غزة]

"معاريف"، 2023/11/9

قال الرئيس الأميركي جو بايدن مساء أمس (الأربعاء) إنه خلال محادثته مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو قبل يومين، طلب منه هدنة من القتال في قطاع غزة، لكنه لم يتلقّ جواباً منه بهذا الشأن.

وكانت تقارير مختلفة ذكرت أن بايدن قال لنتنياهو إن هدنة من هذا القبيل لثلاثة أيام على الأقل، يمكن أن تساعد في إطلاق سراح قسم من المختطفين.

في سياق متصل، قال بيان صادر عن البيت الأبيض إن بايدن قال لنتنياهو إنه يعارض احتلال غزة مجدداً.

كما أكد الناطق بلسان مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي أن احتلال غزة مجدداً هو أمر غير صحيح. وأضاف: "إن إسرائيل والولايات المتحدة حليفتان، لكن،

لا يجب أن نوافق على كل أمر". وأشار إلى أن نتنياهو وبايدن أيضاً لا يتفقان دائماً بشأن كل قضية. وجاءت تصريحات البيت الأبيض وكيربي هذه، بعد أن صرّح نتنياهو في سياق مقابلة مع إحدى شبكات التلفزة الأميركية، بأن غزة يجب أن تدار من طرف جهات لا ترغب في الاستمرار في نهج حركة "حماس".

وتعقيباً على مطلب إعلان هدنة من القتال الدائر بين إسرائيل وحركة "حماس" في قطاع غزة، قال منتدى عائلات المختطفين في إسرائيل في بيان صادر عنه: "إننا نطالب حكومة إسرائيل بالالتزام بمبدأ أن أي هدنة في الحرب على مدار فترة طويلة أو قصيرة، يجب أن يتم اشتراطها بإطلاق فوري للمختطفين. إن المنتدى يعارض بشدة أي هدنة في مقابل مباحثات هدفها تضييع الوقت وحرب نفسية لعائلات المختطفين".

[الموساد يعلن إحباط هجوم على أهداف إسرائيلية ويهودية في البرازيل خطط له حزب الله بتوجيه وتمويل من إيران]

"معاريف"، 2023/11/9

أعلن جهاز الموساد الإسرائيلي في بيان صادر عن ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية مساء أمس (الأربعاء) أنه قام، مؤخراً، بإحباط هجوم على أهداف إسرائيلية ويهودية في البرازيل، خطط له حزب الله اللبناني، بتوجيه وتمويل من النظام الإيراني.

ووفقاً للبيان، كشف الموساد أيضاً عن شبكة واسعة النطاق ومنتشرة في بلاد أُخرى حول العالم.

وجاء في البيان: "في هذه الأيام، وعلى خلفية الحرب على غزة ضد حركة 'حماس'، يواصل حزب الله والنظام الإيراني العمل في جميع أنحاء العالم لتنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية ويهودية وغربية، وفي المقابل، يواصل الموساد العمل لإحباط هذه المحاولات بمختلف الأساليب، وحيثما يتطلب الأمر ذلك".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ونقلت وكالة "رويترز" للأنباء عن ثلاثة مصادر برازيلية رسمية، وصفتها بأنها مطّلعة، قولها إن الشرطة الفيدرالية البرازيلية اعتقلت أمس شخصين في مجموعة يُشتبه في أنها ممولة من حزب الله، وبأنها كانت تجهّز لهجمات محلية، وتتطلع إلى استقطاب مزيد من السكان البرازيليين إلى صفوفها.

أما الشرطة الفيدرالية البرازيلية نفسها، فقالت في بيان صادر عنها إنها اعتقلت شخصين لم تذكر اسميهما بتهم تتعلق بالإرهاب في ساو باولو، ونفّذت أيضاً عمليات تفتيش ومصادرة في ولايات ساو باولو وبرازيليا وميناس جيرايس، ولم يأتِ بيان الشرطة البرازيلية على أي ذكر لحزب الله.

وقال وزير العدل البرازيلي فلافيو دينو، في سياق اجتماع في ريو دي جانيرو، إن الشرطة البرازيلية تقوم بإجراء تحقيقات، استناداً إلى فرضية وجود شبكة "إرهابية" تحاول ترسيخ دعائمها في البرازيل.

[تقرير: البيت الأبيض يقوم بإجراءات للحصول على موافقة الكونغرس على بيع أنظمة أسلحة دقيقة موجهة إلى إسرائيل]

موقع Ynet، 2023/11/9

ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية في مطلع الأسبوع الحالي أن البيت الأبيض يقوم بإجراءات للحصول على موافقة الكونغرس على بيع أنظمة أسلحة دقيقة موجهة إلى إسرائيل بقيمة 320 مليون دولار.

وأضافت الصحيفة أنه وفقاً لهذه الصفقة، ستقوم شركة رافائيل الإسرائيلية بعقد هذه الصفقة. وقد تم تبليغ الكونغرس يوم 31 تشرين الأول/أكتوبر الماضي بشأن هذه الصفقة التي تشمل بيع أنظمة أسلحة أرض – جو من شركة "سبايس فاميلي"، تقوم بتحويل القنابل غير الموجهة إلى ذخائر موجهة بنظام تحديد المواقع العالمي (GPS). وفي الوقت عينه، سيتم توفير آليات الدعم والتجميع والاختبار والتكنولوجيا العسكرية الأُخرى كجزء من الصفقة. ويمكن لأنظمة الأسلحة تحويل

الرؤوس الحربية للأغراض العامة، أو للاختراق، إلى أسلحة دقيقة بمدى إطلاق يتراوح بين 60–100 كيلومتر.

وذكرت الصحيفة الأميركية أن من شأن نظام أسلحة الجو – أرض الدقيقة هذه أن تساعد في تقليل الخسائر في صفوف المدنيين في غزة، فضلاً عن السماح للطائرات الإسرائيلية بشن ضربات من مدى أبعد.

وجاء هذا التقرير بعد أن صوّت مجلس النواب الأميركي الأسبوع الماضي لمصلحة تقديم مساعدات عسكرية أميركية لإسرائيل بقيمة 14.5 مليار دولار، على الرغم من أن زعيمَي الأغلبية الديمقراطية في مجلسَي الشيوخ والنواب أوضحا أنهما لن يوافقا على التشريع ما لم يتضمن المساعدة لكل من إسرائيل وأوكرانيا.

ووفقاً لصحيفة "وول ستريت جورنال"، بدأ العمل على الدفع قدماً بهذه الصفقة قبل يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، الذي شهد تسلل آلاف المسلحين من حركة "حماس"، عبر منطقة الحدود مع قطاع غزة ومهاجمة المستوطنات الإسرائيلية في منطقة "غلاف غزة"، وهو ما أسفر عن مقتل نحو 1400 شخص واحتجاز أكثر من 240 رهينة من جميع الأعمار. وفي أعقاب ذلك، قامت إسرائيل بشن حرب على قطاع غزة، قالت إنها تهدف إلى تدمير قدرات "حماس" العسكرية والحكومية، وتعهدت القضاء على الحركة بأكملها. وتدّعي إسرائيل أنها تستهدف جميع المناطق التي تعمل فيها "حماس"، بينما تسعى لتقليل الخسائر في صفوف المدنيين.

[أولمرت: نتنياهو بات شخصاً مُدمّراً نفسياً بسبب فشله الفادح في مجال الأمن القومي]

موقع Walla، 2023/11/9

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق إيهود أولمرت إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بات شخصاً مُدمّراً نفسياً بسبب فشله الفادح في مجال الأمن القومي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأضاف أولمرت في سياق مقابلة مع صحيفة "بوليتيكو" الأميركية أمس (الأربعاء)، أن نتنياهو في حالة من الانهيار العصبي، حالياً، ويسعى بكل ما أوتي من قوة لتجنّب إطاحته من منصبه لفشله في حماية الأمن القومي، بعد الهجوم الذي شنته حركة "حماس" يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وأشار أولمرت إلى أن الأولوية في الوقت الحالي يجب أن تكون للتفاوض بشأن نهاية الحرب مع المجتمع الدولي، بما في ذلك العودة إلى المحادثات لإقامة دولة فلسطينية، بدلاً من إعادة عقارب الساعة إلى الوراء نحو الإشراف العسكري الكامل على قطاع غزة. وقال: "ليس من مصلحة إسرائيل الإشراف على أمن غزة، ومن مصلحتنا أن نكون قادرين على الدفاع عن أنفسنا بطريقة مختلفة عما كنا نفعله قبل هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، لكن ليس السيطرة على غزة مرة أُخرى".

وأضاف أولمرت أن نتنياهو كان يعتبر نفسه طوال حياته، زوراً، أنه سيّد الأمن، وما تبين الآن أنه سيّد الهراء. وأكد أن كل دقيقة يمضيها نتنياهو، كرئيس للحكومة، تشكّل خطراً على إسرائيل. وقال: "أنا أعني ذلك بجدية، كما أنني متأكد من أن الأميركيين يفهمون أنه في حالة سيئة للغاية".

وحذّر أولمرت أيضاً من أن صبر حلفاء إسرائيل الغربيين بدأ ينفد بسبب فشل نتنياهو ووزرائه في رسم خطة واقعية تتعلق بحكم غزة في مرحلة ما بعد "حماس".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

تجربة الاختفاء الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي: 2022-1967

تأليف: حسين الفطافطة

تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضا

حسن الفطافطة، كاتب وروائي من مواليد بلدة ترقوميا في قضاء الخليل سنة 1961. حائز بكالوريوس في علم الاجتماع من جامعة بيرزيت، وعضو اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين. اعتُقل في سجون الاحتلال ما مجموعه 24 عاماً. صدر له العديد من الكتب الروائية والقصص والدراسات المسحية فى الحقل الاجتماعى.

فى هذا الكتاب، نحاول البحث فى ظاهرة الاختفاء فى فلسطين وتقصّيها وتحليلها من خلال تناولها من مختلف جوانبها الأمنية والسياسية والاجتماعية والثقافية، عبر كل محطات النضال الوطنى الفلسطينى المتعاقبة ضد المشروع الصهيونى الجاثم على صدر الفلسطينيين منذ عشرات السنين؛ وذلك لما لهذا الأمر من أهمية فى تأريخ التجربة الفلسطينية على هذا الصعيد، وخصوصاً أن الدراسات والأبحاث والكتب المتوفرة بهذا الشأن نادرة جداً.

ولقد كان لظاهرة الاختفاء والمطاردة فى مسيرة النضال الوطنى الفلسطينى دور مهم وأساسى فى إبقاء جذوة الصراع مشتعلة، على الرغم من الجهد الكبير الذى بذله الاحتلال وأعوانه للحد من هذه الظاهرة، مستخدمين كل الأساليب والإمكانات الضخمة المتوفرة لديهم. فالمتتبع لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة سيجد بين صفحات هذا الكتاب حضوراً بارزاً وواضحاً لقائمة طويلة من المتخفين الذين دوّخوا الاحتلال وكبّدوه خسائر بشرية ومادية كبيرة، ساعدهم على ذلك–فى العديد من محطات نضالهم–الدعم والإسناد التنظيميان والاحتضان الشعبي لهم.

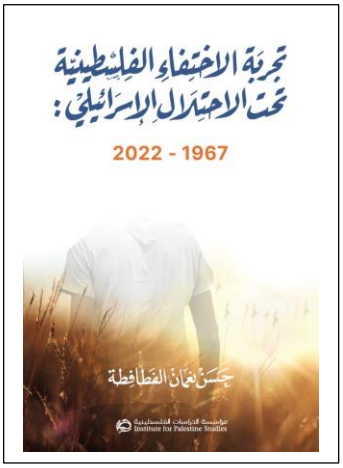

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر